



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

تم الاعتراف بالرعاية التلطيفية للمرضى من جميع الأعمار بما فيهم الأطفال في عام 2014 م، باعتبارها مكونا أساسيا يجب توفره في الرعاية الصحية للأفراد. مع ضرورة تسهيل الوصول الى هذا التخصص نظرا لحاجة المرضى اليه (1). ويمكن القول أنها حق من حقوق الانسان يجب توفيرها (2). هناك مايقارب 21 مليون طفل في مختلف أرجاء العالم يعانون من امراض معدية و غير معدية كمرضى فيروس نقص المناعة و مرضى الدرن المقاوم للادوية المتعددة بدرجة شديدة أو متوسطة و يمكنهم الاستفادة من خدمات الرعاية التلطيفية، 98% منهم يعيشون في ظروف صحية محدودة و ثمانية ملايين منهم في حاجة الى رعاية تلطيفية متخصصة (3). تتراوح الحاجة للرعاية التلطيفية عند الأطفال ذوى الأعمار 0-19 عاما من 20 طفل من كل 10000 طفل في المملكة المتحدة (دولة ذات دخل عالي) الى 120 طفل من كل 10000 طفل في زامبيا (دولة ذات دخل منخفض) (3). كما أن معدل حدوث الاعاقات عند الفرد التي تحد من نشاطه، في ازدياد نظرا لزيادة فرص بقائه حيا (4)، و هي أكثر حدوثا عند محدودي الدخل (5). الرعاية التلطيفية عند الأطفال تقوم برعاية العديد من الامراض، 80% منها غير سرطانية و هي تختلف عن تلك التي تصيب كبار السن (3، 4).

خصائص الألم

يعد الألم من أكثر الاعراض التي يعاني منها مرضى الرعاية التلطيفية من الأطفال، فهناك 50% أو أكثر من المصابين بالسرطان و غيرهم يشكون من الألم (8، 6، 7، 9، 10، 11).

غالبا ما يرتبط الألم باعراض أخرى عند الأطفال فمرضى السرطان يعانون من القلق و الارهاق و التعب الى جانب الألم، بينما يعاني اصحاب الامراض العصبية من فقدان الشهية و اضطراب النوم اضافة للألم، مما يستدعي تركيز أكبر و مهارات متعددة لعلاج مثل هذه الحالات (11، 12، 13).

في الرعاية التلطيفية يكون الألم المصاحب للامراض السرطانية أكثر حاجة للتقييم السريع و العلاج الفعال على عكس الآم مرضى الاعتلال العصبي التي تشتمل على الآم حادة و مزمنة و تتطلب علاج مطول قد يستمر الى شهور بل سنوات (10، 11).

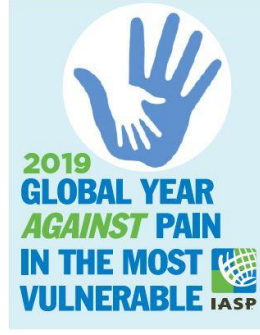
تعد الآلام الحادة و الآلام الناتجة عن التدخل الطبي و العلاجي امرا شائعا بين الأطفال المصابين بامراض متقدمة و هم في حاجة للرعاية التلطيفية.

الآلام الجسدية أكثر شيوعا بين مرضى الاورام على خلاف الآم الاعتلال العصبي الطرفي او المركزي.



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء و الأطباء و الممارسين الصحيين و صانعي القرار لدعم دراسات طب الألم و ترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية و ثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

الأم الاعتلال العصبية الطرفية الحسية غالبا ما تصيب الاطفال المصابين بفيروس نقص المناعة كنتيجة للمرض ذاته أو للعلاجات المستخدمة لعلاج المرض (14).

يعانى الاطفال المصابون بامراض الجهاز العصبي المركزي من الأم الاعتلال العصبي المركزية ومن زيادة في الأم الاحشاء (15).

تقييم الألم

في الرعاية التلطيفية غالبا ما يعز الألم الى أكثر من سبب، مما يتطلب تقييم شامل للألم عند كل مريض على حدة و مشاركة ذلك مع التخصصات الأخرى.

يجب أن يقيم الألم من عدة تخصصات من مهنين ملمين بطب الأطفال مع التركيز على دور الأسرة.

ادوات تقييم الألم هي احادية الأبعاد و تؤدي دورا بسيط عند تقييم الألم كجزء من الرعاية التلطيفية متعددة الجهات.

لا يوجد اداة تقييم للألم تناسب جميع الأعمار و تستخدم في جميع مراحل النمو (16).

يوجد عدة ادوات و مقاييس للألم معتدة و موثقة يمكن استخدامها لمختلف الأعمار من حديثي الولادة و الغير قادرين على التواصل الى المراهقين (16، 17).

علاج الألم

يتطلب وجود فريق طبي متعدد التخصصات ليقدم علاج الألم الأمثل لكل مريض و لعائلته و يدمج بين العلاج الدوائي و الغير دوائي.

الطرق الغير دوائية متوفرة لعلاج الألم عند حديثي الولادة من الاطفال (18).

التواصل الجيد مع المريض و عائلته و بين التخصصات المختلفة أمر ضروري لوضع خطة علاجية و التقليل من القلق و المفاهيم الخاطئة.

المبادئ و التوجيهات المتعلقة بعلاج الألم في الرعاية التلطيفية متوفرة :

للآلام الحادة و الآلام المصاحبة للتدخل العلاجي(الكلية الاسترالية و النيوزلندية للتخدير) (17).



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء و الأطباء و الممارسين الصحيين و صانعي القرار لدعم دراسات طب الألم و ترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية وثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

للآلام المستمرة المزمنة الناتجة عن عدة امراض بما فيها الآلام السرطانية (منظمة الصحة العالمية) (19).
للأطفال المصابين بتغيرات كبيرة في الجهاز العصبي (الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال) (20).
يجب مراقبة و تعديل أي علاج يتم البدء به بشكل دوري لزيادة الفائدة من العلاج و تخفيف الألم.
في بعض الاحيان يصعب علاج الألم و عندها تقتضى الحاجة الاستعانة بالمتخصصين.

الادوية و لعلاجات

الابحاث المنشورة في العلاج الدوائى للألم محدودة في تخصص الرعاية التلطيفية و معظم المعلومات مستمدة من المرضى الاصحاء و البالغين أو من مرضى السرطان.
عند استخدام القياس في هذه الحالات يجب أن يكون بحذر فالاطفال يختلفوا عن الكبار تشريحيا و وظائفيا و حيويًا، و الأهم من ذلك استجابتهم للألم و لمسكنات الألم التي ما تعظم عند حديثي الولادة و الرضع (21، 18) و عند مرضى الجهاز العصبي (20).
تعد الافيونات هي العامل الاساسى لعلاج الألم في الرعاية التلطيفية خاصة عند مرضى السرطان.
مازال الوصول الى الأفيونات عائقا كبيرا لاستخدامها في معظم البلدان (22، 23)، و هذا يؤثر على علاج الألم في الرعاية التلطيفية (24).

المراجع:

- [1] World Health Assembly, 67. Strengthening of palliative care as a component of comprehensive care throughout the life course. WHA67.19, 2014
- [2] Brennan F. Palliative care as an international human right. J Pain Symptom Manage 2007; 33(5):494-499
- [3] Connor SR, Downing J, Marston J. Estimating the global need for palliative care for children: A cross-sectional analysis. J Pain Symptom Manage 2017 Feb; 53(2):171-177. doi:10.1016/j.jpainsymman.2016.08.020. Epub 2016 Oct 17.



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء و الأطباء و الممارسين الصحيين و صانعي القرار لدعم دراسات طب الألم و ترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية و ثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

[4] Fraser LK, Miller MM, Hain R, Norman P, Aldridge J, McKinney PA, Parslow RC. Rising national prevalence of life-limiting conditions in children in England. *Pediatrics* 2012 Apr; 129(4):e923-e929. doi:10.1542/peds.2011-2846. Epub 2011 Nov 29.

[5] Norman P, Fraser L. Prevalence of life-limiting conditions in children and young people in England: Time trends by area type. *Health Place* 2014; 26:171-179. Doi:10.1016/j.healthplace.2014.01.002.

[6] Feudtner C, Kang TI, Hexem KR, Friedrichsdorf SJ, Osenga K, Siden H, Friebert SE, Hays RM, Dussel V, Wolfe J. Pediatric palliative care patients: A prospective multicentre cohort study. *Pediatrics* 2011 Jun; 127(6):1-8. doi:10.1542/peds.2010-3225. Epub 2011 May 9.

[7] Drake R, Frost JJ, Collins JJ. The symptoms of dying children. *J Pain Symptom Manage* 2003 Jul; 26(1):594-603.

[8] Gaughan DM, Hughes MD, Seage GR, Selwyn PA, Carey VJ, Gortmaker SL, Oleske JM. The prevalence of pain in pediatric human immunodeficiency virus/acquired immunodeficiency syndrome as reported by participants in the Pediatric Late Outcomes Study (PACTG 219). *Pediatrics* 2002; 109(6):1144-52

[9] Goldman A, Hewitt M, Collins GS, Childs M, Hain R, United Kingdom Children's Cancer Study Group/Paediatric Oncology Nurses' Forum Palliative Care Working Group. Symptoms in children/young people with progressive malignant disease: United Kingdom Children's Cancer Study Group/Paediatric Oncology Nurses Forum survey. *Paediatrics* 2006 Jun; 117(6):e1179-86

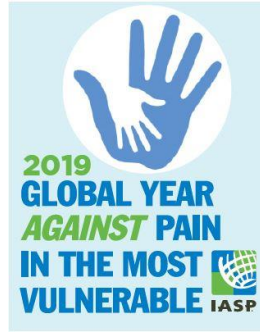
[10] Friedrichsdorf SJ, Postier AC, Andrews GS, Hamre KE, Steele R, Siden H. Pain reporting and analgesia management in 270 children with a progressive neurologic, metabolic or chromosomally based condition with impairment of the central nervous system: cross-sectional, baseline results from an observational, longitudinal study. *J Pain Res.* 2017 Jul 31; 10:1841-1852. doi: 10.2147/JPR.S138153. eCollection 2017.

[11] Steele R, Siden H, Cadell S, Davies B, Andrews G, Feichtinger L, Singh M. Charting the territory: symptoms and functional assessment in children with progressive, non-curable conditions. *Arch Dis Child.* 2014 Aug; 99(8):754-62. doi: 10.1136/archdischild-2013-305246. Epub 2014 May 15.



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين وصانعي القرار لدعم دراسات طب الألم و ترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية وثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

[12] Rasmussen LA, Grégoire MC. Challenging neurological symptoms in paediatric palliative care: An approach to symptom evaluation and management in children with neurological impairment. Paediatr Child Health. 2015 Apr; 20(3):159-65.

[13] Hauer J. Feeding Intolerance in Children with Severe Impairment of the Central Nervous System: Treatment and Prevention. Children (Basel). 2017 Dec; 5(1). pii: E1. doi:10.3390/children5010001. Available at <https://www.mdpi.com/2227-9067/5/1/1>

[14] IASP June 2010: Painful HIV-Associated Sensory Neuropathy. Available at http://s3.amazonaws.com/rdcmiasp/files/production/public/Content/ContentFolders/Publications2/PainClinicalUpdates/Archives/PCU_2010_June_2010final_1390261293852_6.pdf

[15] IASP 2014-2015: Central Neuropathic Pain. Available at <http://s3.amazonaws.com/rdcmiasp/files/production/public/AM/Images/GYAP/Central%20Neuropathic%20Pain%20no%20color.pdf>

[16] von Baeyer CL, Spagrud LJ. Systematic review of observational (behavioral) measures of pain for children and adolescents aged 3 to 18 years. Pain 2007 Jan; 127(1-2):140-150

[17] Schug SA, Palmer GM, Scott DA, Halliwell R, Trinca J; APM:SE Working Group of the Australian and New Zealand College of Anaesthetists and Faculty of Pain Medicine (2015), Acute Pain Management: Scientific Evidence (4th edition), ANZCA & FPM, Melbourne. Chapter 9: The Paediatric Patient: 409-514. Available at http://fpm.anzca.edu.au/documents/apmse4_2015_final

[18] Mangat AK, Oei JL, Chen K, Quah-Smith I, Schmolzer GM. A review of non-pharmacological treatments for pain management in newborn infants. Children (Basel) 2018 Sep 20; 5(10). pii: E130. doi:10.3390/children5100130. Available at <https://www.mdpi.com/2227-9067/5/10/130>

[19] World Health Organization. WHO guidelines on the pharmacological management of persisting pain in children with medical illnesses. Geneva: World Health Organization; 2012. Available at



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين وصانعي القرار لدعم دراسات طب الألم و ترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية وثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/44540/9789241548120_Guidelines.pdf;jsessionid=304CE2F60106DEA29FD303747B86F40C?sequence=1

[20] Hauer J, Houtrow AJ, AAP Section on Hospice and Palliative Medicine, Council on Children with Disabilities. Pain assessment and treatment in children with significant impairment of the central nervous system. *Pediatrics* 2017 June; 139(6).pii: e20171002. doi: 10.1542/peds.2017-1002. Available at <http://pediatrics.aappublications.org/content/139/6/e20171002>

[21] Hall RW, Anand KJ. Pain management in newborns. *Clin Perinatol.* 2014 Dec; 41(4):895-924. doi:10.1016/j.clp.2014.08.010. Epub 2014 Oct 7

[22] Knaul FM, Farmer PE, Krakauer EL, De Lima L, Bhadelia A, Jiang Kwete X, Arreola-Ornelas H, Gómez-Dantés O, Rodriguez NM, Alleyne GAO, Connor SR, Hunter DJ, Lohman D, Radbruch L, Del Rocío Sáenz Madrigal M, Atun R, Foley KM, Frenk J, Jamison DT, Rajagopal MR; Lancet Commission on Palliative Care and Pain Relief Study Group. Alleviating the access abyss in palliative care and pain relief – an imperative of universal health coverage: the Lancet Commission report. *Lancet* 2018 Apr 7; 391(10128):1391-1454. doi:10.1016/S0140-6736(17)32513-8. Epub 2017 Oct 12

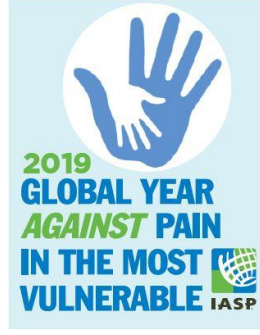
[23] Downing J, Boucher S, Daniels A, Nkosi B. Paediatric palliative care in resource-poor countries. *Children (Basel)* 2018 Feb 19; 5(2). pii: E27. doi:10.3390/children5020027. Available at <https://www.mdpi.com/2227-9067/5/2/27>

[24] Namisango E, Allsop MJ, Powell RA, Friedrichsdorf SJ, Luyirika EBK, Kiyange F, et al. Investigation of the practices, legislation, supply chain, and regulation of opioids for clinical pain management in southern Africa: A multi-sectoral, crossnational, mixed methods study. *J Pain Symptom Manage* 2018 Mar; 55(3):851-863. doi:10.1016/j.jpainsymman.2017.11.010. Epub 2017 Nov 16.



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين وصانعي القرار لدعم دراسات طب الألم و ترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية وثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

المؤلفين:

Ross Drake MBChB, FRACP, FChPM, FFPMANZCA Paediatric Palliative Care and Pain Medicine Specialist
Clinical Lead Paediatric Palliative Care and Complex Pain Services Starship Children's Health Auckland
District Health Board Auckland, New Zealand

Julie Hauer MD, FAAP Complex Care Service, Division of General Pediatrics Boston Children's Hospital
Assistant Professor, Harvard Medical School Boston Massachusetts

ترجمة:

أ.د. عبدالله محمد كعكي ، استاذ التخدير و علاج الآلام، قسم التخدير و العناية الحرجة، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة، المملكة العربية السعودية

Translated by:

Prof Abdullah M Kaki, Department of Anesthesiology & Critical Care

King Abdulaziz University Hospital, Jeddah, Saudi Arabia

معلومات عن الرابطة الدولية لدراسة الألم

أ.د.د. أ هي المنتدى المهني الرائد لدراسة و علاج وتعليم طب الألم. تضم الرابطة أكثر من 7000 عضو من 133 دولة بالإضافة الى 90 جمعية و طنية و 20 مجموعة علمية مهتمة بأنواع الألم.

عضوية الرابطة متاحة لجميع الممارسين المهتمين بتشخيص و علاج الألم و ابحاث الألم.



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء و الأطباء و الممارسين الصحيين و صانعي القرار لدعم دراسات طب الألم و ترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية و ثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم



الحقيقة التاسعة

الرعاية التلطيفية للألم عند الأطفال و المراهقين

كجزء من أنشطة الرابطة في عام الاهتمام بالألم عند الفئات المستضعفة والأكثر عرضة للألم ، قامت الرابطة بإنتاج سلسلة من الحقائق المتعلقة بعلاج الألم عند الفئات المستضعفة والأكثر عرضة للألم. هذه الحقائق متاحة على موقع الرابطة وتمت ترجمتها إلى عدة لغات ويمكن استخدامها وتوزيعها جميع المعلومات من خلال الرابط الإلكتروني مجاناً.

www.iasp-pain.org/globalyear for more information



حقوق الطبع محفوظة للرابطة الدولية لدراسات طب الألم 2019م

أ.د.د. أ. تجمع العلماء والأطباء والممارسين الصحيين وصانعي القرار لدعم دراسات طب الألم وترجمة المواد العلمية لزيادة المعرفة الطبية وثقافة الألم ولضمان توفر علاج الألم في مختلف بقاع العالم